

الأصول في النحو

بِالِئَةِ : (بِالِئَةِ) كَمَا قِيلَ فِي عَافَى : عَافِيَةٌ .
ولم يقولوا : لا أُبَلِّغُ لَأَنَّ هَذَا مَوْضِعُ رَفْعٍ كَمَا لَمْ يَحْذِفُوا حِينَ قَالُوا : لَمْ يَكُنِ
الرَّجُلُ لَأَنَّ هَذَا مَوْضِعُ تَحْرُكٍ فِيهِ النُّونُ وَمَا يَشْكَلُ قَوْلُهُمْ : مِتَّ تَمُوتُ وَكَانَ
الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ مَنْ قَالَتْ : مِتَّ : تَمَاتُ مِثْلُ : خَفَّتُ تَخَافُ وَمَنْ قَالَتْ :
تَمُوتُ وَجِبَ أَنْ يَقُولَ : مِتَّ كَمَا قَالَتْ : قُمْتَ تَقُومُ فَهَذَا إِذَا جَاءَ شَاذًا
كَمَا قَالُوا فِي الصَّحِيحِ : فَضَّلَ يَفْضُلُ .
قَالَ الْمَازِنِيُّ : وَأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَيْسَى بْنَ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ يُنْشِدُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ :
(ذَكَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِبَابِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ ... وَمَا مَرَّ مِنْ عَيْشِي ذَكَرْتُ وَمَا فَضَّلْتُ) .
قَالَ : وَمِثْلُ (مِتَّ تَمُوتُ) : دِمَّتْ تَدُومُ وَهَذَا مِنَ الشَّاذِّ وَمِثْلُهُ فِي
الشُّذُوزِ : كُدْتُ أَكَادُ